

رسالة لبارك من البشير حول اتفاق نيروبي اطلاع الرئيس على تطورات الأوضاع في السودان ماهر: مصر مع وحدة السودان وحق كل أبنائه في ثروته القومية مهدي: تجاوزنا واقع الانفصال رغم أنه خيار مفتوح

السلام بالسودان.. وقال مهدي إبراهيم لقد وجدت لدى الرئيس مبارك تفهما كاملا لرسالة شقيقه الرئيس البشير وتعبيرا واضحا على حرص مصر على استقرار السودان وانهاء الحرب فيه وتحقيق السلام على أرضه في ظل وجدته، كما وجدت لدى الرئيس مبارك دعما للسودان في كل ما يعينه على تحقيق هذه المعاني «السلام والاستقرار والوحدة».

وحول ما يحمله اتفاق المبادئ من مخاطر الانفصال في السودان بعد الفترة الانتقالية قال مهدي إبراهيم أن الاتفاق لا يتحدث عن أنه بعد ست سنوات يستقل الجنوب، وإنما يتحدث عن أن الست سنوات الانتقالية والشهور الستة التمهيدية التي تسبقها يعمل خلالها الطرفان من أجل تعزيز الوحدة بكل معانيها وبعد تلك المدة تتاح الفرصة للجنوبيين في استفتاء أن يقرروا من بين خيارات عديدة من الوحدة في ظل النظام الفيدرالي إلى الانفصال. وأعرب عن اعتقاده أن ذلك من شأنه أن يحقق واقعا في جنوب السودان ينهي حالة التوتر الذي جعل مثل هذه المشاعر تظهر عند طرف منه. وقال إن تقرير المصير يمضي في سياق تعزيز الوحدة وهذا ما نرجوه وسنعمل من أجل تحقيقه كحكومة سودانية وكشعب سوداني مع كل الجنوبيين المؤمنين بالوحدة على أن تكون في النهاية وحدة طوعية اختيارية بعد جهد الست سنوات، مؤكدا أن جهد الاخوة في مصر وإيبيا والدول العربية الأخرى سيساعد السودان كثيرا على تحقيق ذلك. وحول المخاوف من تقسيم السودان قال مهدي إبراهيم أن الحرب لها مخاطرها والسلام فيه تحديات ومخاطر وأن الدول في أوقات الخطر من تاريخها تتعرض ويفرض عليها أن تواجه بعض المخاطر في سبيل الخروج من دوامة الحرب التي امتدت نحو خمسين عاما أنت على كل شيء بل تشكلت خطرا على أرض الواقع بأن يتم الانفصال من جراء الحرب.

مبارك خلال المقابلة أكد ان مصر تقف بقوة مع السودان الشقيق في مساعيه لتحقيق الاستقرار وان مصر تقف مع وحدة السودان وتقف مع الشعب السوداني في سعيه من أجل تحقيق هذه الوحدة في إطار السودان واحد قوى يتمتع فيه كل أبنائه بحقوقهم كاملة ويجنون جميعا ثمار ثروة قومية سودانية.

وأضاف ماهر ان الرئيس مبارك طلب من وزير الاعلام السوداني ان ينقل هذه المشاعر وهذا الموقف الواضح القوي الى الرئيس البشير.

ومن جانبه صرح مهدي إبراهيم بان رسالة الرئيس البشير للرئيس مبارك تأتي في إطار إطلاعه على ماجرى من مداولات نيروبي والتي انتهت بتوقيع اتفاق مبادئ في مذكرة التفاهم المشهورة وذلك في إطار تحقيق

كتب محمد الشماخ:

تسلم الرئيس حسنى مبارك رسالة من الرئيس السودانى عمر البشير تتناول تطورات الأوضاع فى السودان، وذلك خلال استقباله لمهدي إبراهيم وزير الاعلام السودانى والمبعوث الخاص للرئيس السودانى صباح أمس بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة. حضر المقابلة احمد ماهر وزير الخارجية والدكتور احمد عبدالعليم محمد سفير السودان بالقاهرة. ورحب احمد ماهر وزير الخارجية عقب المقابلة بزيارة الوزير السودانى للقاهرة وقال ان الرسالة التى نقلها للرئيس مبارك من الرئيس البشير تدور حول الاتفاق بشأن السودان الذى تم فى كينيا.. وأضاف ان الرئيس



«تصوير: احمد مراد»

الرئيس مبارك خلال استقباله وزير الاعلام السودانى أمس